2
في حلب الثورة.. شهداء الحقيقة وصوت الناس.. رحمكم رب الناس..!!

إعدام شيخ بنغلاديش

10
لماذا لا نقرأ سوى ٦ دقائق فقط في السنة؟!
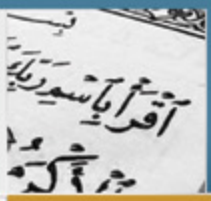

6
إذا سقطت تركيا فعلى العالم الإسلامي السلام

16

3
معركة «مشفى الكندي»..
كيف كان عناصر النظام وكيف أصبحوا بعد الأسر..!!

15
فيسبوكيات ثورية

حبر
مداد قلم وبندقية
صحيفة اسبوعية اجتماعية مستقلة
تصدر من حلب صباح كل يوم سبت
العدد السادس والعشرين تاريخ 4 كانون الثاني 2014
توزع مجاناً

بيت المونة تجربة ناجحة في البحث عن الرزق الحلال والاعتماد على النفس

www.facebook.com\hibrpress

تقبل التعازي على صفحات الفيس بوك، وبروموبات اليوتيوب، وبوسترات الجرائد، وفي نشرات الأخبار، وعلى وجوه الناس البسطاء والمستورين والمعترين والأغنياء على حدٍّ سواء.

في حلب الثورة أضحى الكل يعزي الكل، والكل يواسي الكل، والكل يحنّ على الكل ويعطف عليه، لم يعد الدفء في البرد القارس هم المواطن الحلبي، ولم يعد البحث عن الرغيف هم المواطن الحلبي، ولم يعد البحث عن عمل هم المواطن الحلبي، أصبح الهروب من براميل الموت أكبر همه، وهو في بيته وفي عمله وفي شارعه حتى وهو نائم.

ولأن الحقيقة يجب ألا تخفى على أحد من «الثوار والمؤيدين» على حدٍ سواء، ولأن الكاميرة سلاحٌ اختاره فتية منذ بداية الثورة في سوريا «السلمية والمسلحة»، ولأن وسائل الإعلام ومنظمات الصحفيين أعلنت أن سوريا هي أخطر بلد في العالم في العمل الإعلامي، يرتقي شهداء الحقيقة والكلمة تاركين ورائهم كاميراتهم وأقلامهم وقنواتهم تبكي عليهم.

كل الفئات في المجتمع دفعت الثمن غالياً، الصغار قبل الكبار، والنساء قبل الرجال، والأطباء قبل الجرحى، والصحفيين قبل المشاهدين، لم يبقَ أحد في مدينة حلب الجريحة إلا وقد دفع الثمن غالياً، البيوت دمرت والمحرمات استبيحت والمساجد هدمت والمدارس مسحت مع الأرض وما تزال البراميل المتفجرة تسقط بدون رحمة على الجميع.

لم يعد المثل الشعبي «اللقمة مغمسة بالدم» متربعاً على عرش الأمثال الشعبية، فلم تعد اللقمة وحدها هي المغمسة بالدم، أصبحت حياتنا اليومية كلها مغمسة بالدم، هواء حلب مغمس بالدم «البراميل المتفجرة» نموذجاً، خبز حلب مغمس بالدم «مخبز مساكن هنانو» نموذجاً، الألبسة والأحذية مغمسة بالدم «سوق الأبرار الخيري في مدرسة عين جالوت» نموذجاً، كاميرات الإعلاميين والصحفيين مغمسة بالدم «الشهيدين الإعلاميين ملهم بركات وأبو البشر مشاعل» نموذجاً، والقائمة تطول وتطول.

سيكتب التاريخ أن أبناء مدينة حلب «الأحرار» لم يخونوا مدينتهم في أشد الظروف التي مرت بها ولم يديروا ظهورهم ويولوا الأدبار، ولم يتركوها وحيدةً لمصيرها المجهول، سيكتب التاريخ أسماء أطباء مدينة حلب الحرة الذين تركوا مراكزهم ومشافيهم في «أوربا وأمريكا وفرنسا» وبدأوا يعملون في مشافي ميدانية تحت براميل النظام الطائشة ومتحملين مزاجية الكتائب المسلحة بصدر رحب دون ملل ولا كلل «الشهيد الدكتور محمد نور مكتبي» نموذجاً، سيكتب التاريخ أسماء المعلمين الذين بقوا في صفوفهم ومدارسهم

مع طلابهم لرفع مستواهم العلمي والأخلاقي ولتعليمهم أن حب الوطن من الإيمان «الأستاذ الشهيد أبو البراء» نموذجاً، سيكتب التاريخ أسماء المجاهدين الأبطال الذين رابطوا في الخطوط الأولى ولم يستريحوا في فنادق «كلس وغازي عنتاب» يشاهدون البلد عبر وسائل الإعلام «الشهيد عامر غجر أبو ماجد» نموذجاً، والقائمة تطول وتطول.

لن ينسى أبناء حلب أسماء شهدائهم ولن ينسوا أمهات الشهداء وأبنائهم وبناتهم وزوجاتهم، ولن يتركوهم دون رعاية واهتمام جمعيات ومؤسسات «غراس وشباب ساعد والسلام والأبرار ومسرات» نموذجاً، والقائمة تطول.

في حلب الثورة الكل مجاهد والكل ثورجي والكل بارٌ في حبه للبلد وللوطن، في حلب الثورة الكل يدفع الثمن غالياً والكل يعيش وأمله برب العالمين كبير أن يفرج عن المسلمين ويرحمهم ويزيل الكرب عنهم، في حلب الثورة لا مجال للمزايدة على حب الوطن وخدمة الإنسان ورعاية الإنسان، في حلب الثورة.. شهداء الحقيقة وصوت الناس.. رحمكم رب الناس..!!

بقلم رئيس التحرير: غيث ياقوت المرجان

معركة «مشفى الكندي».. كيف كان عناصر النظام وكيف أصبحوا بعد الأسر..!!

نشرت غرفة عمليات القلب الواحد مقاطعاً يوم السبت ٢١- ١٢- ٢٠١٣م مصورة تظهر مراحل المعركة الأخيرة التي انتهت بسيطرة الفصائل المعارضة على المشفى بشكل كامل.

وتمكن المشاركون في العملية من أسر عشرات العناصر، كان أهمهم الملازم أول «طارق الشامي» قائد عمليات قوات النظام في جبهة الكندي، وأكد ناشطون ميدانيون أن الشامي الذي كان يصرخ خلال المعارك «روحي فداء بشار»، أصبح الآن في قبضة الثوار.

وتأتي سيطرة الفصائل المعارضة على مشفى الكندي، لتمنح الثوار طريقاً جديداً بين المدينة وريفها، بالإضافة إلى تشديد الخناق على السجن المركزي الذي أصبح المعقل الأخير لقوات النظام.

وقال المصدر الميداني أنه وبعد سيطرة «جبهة النصرة» و«الجبهة الإسلامية» على مشفى الكندي، فتح الطريق بين مدينة حلب وريفها، ما قد يشكل ضغطاً على الجزء الشمالي الغربي من مدينة حلب، كما أصبح وضع سجن حلب المركزي أكثر خطورة بكثير من قبل كونه أصبح النقطة الأخيرة في الشمال السوري الخاضعة لسيطرة الحكومة، بعد سقوط مشفى الكندي.

الإمارات العربية ٢٨ مليون دولار للاجئي سوريا

أعلن الهلال الأحمر الإماراتي يوم السبت ٢١- ١٢- ٢٠١٣م، أن الحملة التي أعلن عنها قبل أيام لجمع تبرعات في الإمارات لصالح اللاجئين السوريين، أثمرت عن جمع ١٠٢ مليون درهم (٢٧,٨ مليون دولار).

وأضاف الأمين العام للهلال الأحمر محمد عتيق أن الحملة مستمرة لجمع مزيد من الأموال، حسبما قالت وكالة أنباء الإمارات (وام).

وزادت موجة البرد الأخيرة في المنطقة من صعوبات النازحين الفارين من سوريا حملات النظام السوري الشرسة، خصوصاً من استقر منهم في المناطق النائية في لبنان.

واستقبلت الدول المجاورة لسوريا (لبنان والأردن وتركيا والعراق) ملايين النازحين السوريين بسبب حملات النظام التي أدت إلى مقتل أكثر من ١٢٠ ألفاً حتى الآن.

حشود كبيرة لقائد ميداني لحزب الله قتل خلال «جهاده المقدس» في سوريا..!!

شيعت يوم الأحد ٢٢-١٢- ٢٠١٣م بلدة مجدل سلم وحزب الله التكفيري التابع لإيران القائد الميداني حسن عبد الجليل ياسين (أبو هاشم) الذي قتل خلال «أداء واجبه الجهادي» في سوريا.

وانطلق موكب التشييع من أمام منزل أبو هاشم وتقدمه حملة الأعلام والرايات وصور القادة والقتلى والفرق الكشفية التابعة لجمعية كشافة الإمام المهدي،

وتقدم موكب التشييع قيادات حزبية وفعاليات سياسية واجتماعية ولفيف من علماء الدين وحشود من الأهالي ضاقت بهم شوارع البلدة، بحسب وسائل الإعلام التابع للحزب.

وكان حسن نصر الله أمين عام الحزب قال في أحدث تصريحاته، إن تدخل حزبه التفكيري في سوريا محدود وهو ضمان لوجود فلسطين وسوريا والمقاومة، مشيراً إلى أن عدد قتلى الحزب مبالغ به، على الرغم من نشر وسائل إعلامه لجنازات القتلى يومياً.

بسبب القصف الهمجي .. طلاب حلب الحرة بلا مدارس ..!!

أعلن المجلس المحلي لمحافظة حلب الحرة صباح يوم الأحد ٢٢-١٢-٢٠١٣م إيقاف الدوام الرسمي في المدارس لمدة أسبوع بسبب تعرض عدد كبير من المدارس لقصف ممنهج من قبل قوات النظام. المجلس استثنى من القرار المناطق التي تشهد هدوءاً نسبياً يقدره مدير المدرسة وطالب المنظمات الدولية واليونيسيف بتحمل مسؤولياتها تجاه تدهور الوضع الإنساني والتعليمي في محافظة. ويأتي هذا الإعلان بعد أكثر من عشرة أيام دامية عاشتها مدينة حلب من براميل قوات النظام والتي راح ضحيتها أكثر من ٢٠٠ شهيد مدني أغلبهم من النساء والأطفال.

إعداد : غيث ياقوت المرجان

سعى نظام الطاغية بشار الأسد منذ بداية حربه ضد الشعب السوري المسلم لتدمير البنى التحتية للبلاد، فبدأ بالقصف العشوائي على المساجد وأول قذيفة سقطت في مدينة حلب بتاريخ ٢٠-٧-٢٠١٢م كانت على مئذنة جامع النصر في حي سيف الدولة، واستشهد على إثرها سائق تكسي مع اثنين من المدنيين كانوا يمشون في الحي.

قصة الجوامع مع نظام الطاغية قصة قديمة جديدة بدأت منذ سيطر النظام على حلقات التعليم في مساجد الصيف وأطلق عليها اسم معاهد «الأسد لتعليم القران الكريم» وربطها بمديرية الأوقاف التي بدورها مرتبطة بالأمن العسكري بشكل مباشر وتأخذ الموافقة منها على كل صغيرة وكبيرة.

مع دخول الكتائب المقاتلة لمدينة حلب بدأت تظهر حلقات في مساجد الأحياء الشعبية التي سيطرت عليها ومع مرور الزمن أطلق على تلك الحلقات «جيل القرآن» والتي تضم أكثر من ثلاثة عشر ألف طالب وطالبة مستفيدين من تلك الحلقات القرآنية صيفاً وشتاءً.

قامت صحيفة «حبر الأسبوعية» بزيارة مقر إدارة مؤسسة «جيل القران» في حي الشعار والتقت مديرها العام الأستاذ محمد معاذ أبو صالح المعروف من قبل إخوته باسم «أبو زيد» وأجرت معه لقاءً عن تاريخ المؤسسة ودورها في بناء المجتمع المسلم في مدينة حلب الحرة والصعوبات التي تمر بها المؤسسة.

ما هو تاريخ «جيل القرآن» في مدينة حلب الحرة؟

«جيل القرآن» كمؤسسة أعلن عنها منذ تسعة أشهر، لكن معظم أفرادها ممن شاركوا بالثورة منذ بداياتها، وأيضاً كان لهم باع بتأسيس الجيل حتى في أيام النظام.

ما هو الهدف من إنشاء مؤسسة «جيل القرآن» في هذه الظروف؟

الحقيقة أن معاهد القرآن لم تعرف في السنين الماضية التكاتف والتعاون وتوحيد الرؤية فيما بينها، والاتفاق على منهج واحد في إنشاء جيل واعٍ مسلم متماسك محب لبعضه البعض، هذا الأمر لم يكن موجوداً أبداً أيام النظام، بل كان محارباً تماماً، فهدفنا الآن توحيد الجهود في معاهد القرآن فيما بينها، وتوحيد الرؤية، وتوحيد العمل إن شاء الله.

ما هي الصعوبات التي تواجهها المؤسسة في مشوارها التعليمي؟

أكبر الصعوبات على الإطلاق هي صعوبة التمويل، كل رأس شهر نبحث عن ممول جديد ونبحث عن متبرعين، فالمؤسسة غير محسوبة على أحد، وبالتالي تبحث كل شهر عن متبرعين ليقتنعوا أن أهم أمر الآن موجود على الأرض ليس إطعام الناس وليس إشباعهم، وليس الأمور

الأخرى التي يبحثون عنها.... إنما التربية. يقتنع البعض فنؤمن الدعم، وكل شهر علينا أن نبحث عن الدعم من جديد، فلا يوجد دعم ثابت الآن، كانت رابطة العلماء السوريين قد تكفلت لنا بمبلغ قدره «٧٥٠ ألف» ليرة سورية شهرياً، يعني أنهم تكفلوا بـ ١٥٠ أستاذ، بينما وصل العدد عندنا إلى أكثر من ٥٧٥ أستاذ وأستاذة، لكن بعد ذلك آثرنا أن يعطى المال للمجلس الشرعي لتقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.

لماذا افترضت أن التعليم أهم من الإغاثة للعائلات المنكوبة؟

لم أقصد كلمة التعليم بحد ذاتها إنما

التربية، الطفل أو الإنسان حينما يشعر بقيمة اللقيمات التي يأكلها، ويكون معها الصبر والرضا عن الله تبارك وتعالى، تراه سعيداً. لكن إذا فقد الإنسان الرضا والسعادة والقناعة الداخلية ستجده لو أعطي كنوز الدنيا لن يشبع. فنحن الآن بحاجة إلى بناء العفة وبناء الأخلاق وبناء الإيثار وبناء المحبة وبناء المودة وبناء الرضا عن الله تبارك وتعالى

هل تقتصر نشاطات «جيل القرآن» على تعليم القرآن الكريم في المساجد والمراكز، وما هي النشاطات الأخرى؟

أبداً، طالما غايتنا تربية الطفل والفرد فيجب أن نهتم بكل نشاط يؤثر في التربية، فقد عملنا الكثير من المسرحيات الإسلامية الهادفة، الإنشاد الإسلامي الهادف، قمنا في آخر مشروع بدعم أهلنا المهجرين من السفيرة، غاية هذه المشاريع كلها بناء طفل يهتم بالآخرين.

كم عدد المدرسين لديكم، وكم عدد الطلاب؟

أخبرتك أن عدد الأساتذة ٥٧٥ وهو سيزيد بداية الشهر، طبعاً مع المقرئين والمقرئات والمشرفين والمشرفات، وعدد الطلاب الآن وصل إلى «١٣٠٠٠» ثلاثة عشر ألف طالب، موزعين على أكثر من ٤٣ مركز.

منذ تسعة أشهر حتى الآن، هل يوجد طالب حفظ ١٠ أجزاء في مؤسسة «جيل القرآن»؟

أكرمنا الله تبارك وتعالى الشهر الماضي أن خرجنا طالبين حفظا القرآن، كانا قد جاءا وهما يتعلمان الأحرف، وقد ختما القرآن كاملاً، وفي المستقبل القريب سيكون لدينا العديد من الطلاب يحفظون «١٠ أجزاء» أو «٢٠جزء» إن شاء الله.

هل من رسالة توجهها لآباء الطلاب الذين يدرسون عندكم؟

خرجنا في يوم من الأيام من أجل أن نقول لبيك يا الله، من أجل أن نخرج جيلاً يتربى على القرآن، أرجوكم، التربية وليس إطعام أولادنا فقط، أن يموت أولادنا وهم في المسجد خير من أن يموتوا وهم على دور الإغاثة.

لقاء: غيث ياقوت المرجان

إذا سقطت تركيا فلن تقوم للعالم الإسلامي قائمة قبل مئة عام ولن يتعافى من محنته ولن يقف على قدميه ثانية حتى يكتوي لعقود بنيران الذل والانقلاب ويُلسع طويلا بسياطه ويداس بأحذية العسكر.. إذا سقطت تركيا - لا سمح الله – فقد يكون هذا آخر مسمار في نعش العالم الإسلامي أجمع، لأن تركيا اليوم تعد أقوى دولة إسلامية سياسيا واقتصاديا واستراتيجيا، وآخر حصن يمكن اللجوء إليه أو يعلق أمل عليه، بعدما تآمرت قوى الظلم العالمية مع سفهاء الأمة وحثالتها على باقي الدول الإسلامية الفاعلة وأسقطتها في مهدها وقتلت أي أمل بنجاحها وتفوقها، وها هو الدور في طريقه إلى تركيا على ما يبدو.. هي تركيا وهو شعبها، وهم من يختار مصير بلادهم بأنفسهم.

تعصف بحكومة حزب العدالة والتنمية التركية بقيادة رجب طيب أردوغان هذه الأيام واحدة من أقسى وأخطر العواصف السياسية والأمنية التي صادفتها الحكومة منذ ولادتها أواخر عام ٢٠٠٢، والتي تشكل تحديا كبيرا خطيرا يستوجب حنكة وحلما سياسيا منقطع النظير، وتكاتفا وتلاحما ووحدة، وصحوة من الشعب التركي ذاته ولا سيما المعارضة التي لم يعد لها هدف سوى الإطاحة بالحكومة والوصول الى الحكم بأي ثمن، حتى لو تطلب ذلك التحالف مع الشيطان، أو إعادة تركيا سياسيا واقتصاديا إلى ذلك المستوى المظلم من الانحطاط والهوان الذي كانت البلاد غارقة به قبل عام ٢٠٠٢. حيث الفساد والتضخم الاقتصادي والديون الثقيلة والعجز المالي المميت والدور السياسي الهش، بل المعدوم.

يتربص الشعب التركي ذاك المصير الذي وصلت إليه مصر البارحة من انقلاب وعاشت تركيا نفسها فصوله أربع مرات خلال النصف الثاني من القرن العشرين وتجرعت مرارته بألم. ما الذي يجري الآن في الساحة التركية؟ إذا نظرنا بنظرة عميقة ثاقبة إلى ما يجري في الساحة التركية الآن، فسيتجلى لنا معادلة خطيرة مذهلة، وهي أن الخطة التي رسمت قبل أشهر لمصر وأدت لقيام انقلاب وسقوط الحكم الديمقراطي فيها هي ذات الخطة التي ترسم الآن لتركيا وتهدف إلى القضاء عليها وإنزالها للحضيض.

فمن المعروف أن قوى الظلم والاستبداد، وقوى الإمبريالية الصهيونية العالمية لم ولا ولن تسمح لأي دولة إسلامية بالصعود أو النهوض على قدميها، أو حتى الاكتفاء بذاتها والاستغناء عن إملاءات الغرب وأوامره. بل يجب على دول وشعوب هذه المنطقة أن يبقوا عبيدا للإمبريالية العالمية يقدسون وتسبحون بحمدها، ويأتمرون بأوامرها حتى في جلد ذاتهم، لا يجب أن يكون لدول هذه المنطقة كلمة مسموعة، أو دور فاعل، ولا يجب أن تنظر مجرد نظر الى ما يحدث في دولة شقيقة جارة أو تتعاطف معها، كما تفعل تركيا حيال سوريا وباقي الدول التي شهدت ثورات. إذا لا بد لهذه الدول أن تبقى تابعة وليست صاحبة دور حسب الوعي والتخطيط الإمبريالي، وإلا.. فالمؤامرات والإسقاط مصيرها، فالغرب والإمبريالية العالمية لا يستوعبون ولا يقبلون وصول نظام ديمقراطي حر نزيه يعكس إرادة الشعوب ويسعى لتحقيق تطلعاتها ورغباتها. فالديمقراطية حكر للغرب ومحرمة على شعوب المنطقة، ومن نازعهم عليها أسقطوه. هكذا هي المعادلة بالضبط.

ما يحدث في تركيا منذ ستة أيام هي مؤامرة سوداء خطيرة، ذات تشعبات وفصول شديدة التعقيد، مؤامرة حيكت خيوطها الخبيثة بليل حالك وبعناية متناهية شاركت فيها سفارات دول عالمية بالتعاون مع أطراف تركية داخلية بعضها تصف نفسها بـ «الإسلامية» وعلى رأسها جماعة «خدمة» التي يتربع على عرشها السيد فتح الله غولن الذي يعيش منذ عقد ونصف في الولايات المتحدة لم يأت خلالها إلى تركيا ولم تطأ قدمه ترابها، لكنه رجل متنفذ في مؤسستي القضاء والشرطة التركيتين، وله حضور واسع في أوساط الشعب التركي بمدارسه المنتشرة بالآلاف في كافة أنحاء البلاد وخارجها. والذي كان أحد أهم دعائم حكومة أردوغان وعامل مهم من عوامل وصول حزب العدالة والتنمية إلى الحكم وثباته فيه قبل أن تسوء العلاقة مؤخرا بين جماعته وحزب العدالة والتنمية لأسباب تافهة. بل أن البعض كان يعتبر أن فتح الله غولن هو الذراع الأيمن لأردوغان. ما حدث باختصار هو فتح ثلاثة ملفات وقضايا فساد كبيرة بعضها حقيقي لكن تم تضخيمه إلى أعلى المستويات وبعضها ليس له وجود أصلا، وتم إلصاقها بمقربين من حزب العدالة والتنمية وحكومة أردوغان، للنيل من الحكومة وتشويه صورتها وتحديدا قبيل الانتخابات المحلية التي ستجري

في البلاد بعد ثلاثة أشهر. وقد تحركت الشرطة والقضاء بدفع وتبريك من جماعة غولن وأطراف علمانية وقومية معارضة، وألقت الشرطة القبض على العشرات من أعضاء وأنصار حزب وحكومة أردوغان، ومنهم ابنا وزيري الداخلية والاقتصاد وكذلك المدير العام لبنك خلق التركي (البنك الأهلي) سليمان أصلان، وهو البنك الذي يشكل أحد أهم أعمدة الاقتصاد التركي الذي تستخدمه الحكومة منذ تعافيه – أي البنك - عام ٢٠٠٢ في المعاملات التجارية الكبيرة والصفقات الدولية الضخمة، كما وتم اعتقال شخصيات كبيرة، وبدأ التحقيق معهم وعرضهم على القضاء. وقد صاحب ذلك تصفيق إعلامي وتهليل من المعارضين ودعم لوجستي من سفارات دول أجنبية، هددها أردوغان في خطابه بالطرد من أنقرة إن لم تلزم حدها وتكف عن إشعال الفتن والاستفزاز والتدخل في الشأن التركي. وقد وجه القضاء التركي رسميا اتهامات الفساد والاختلاس والتزوير للمحتجزين، لكن سرعان ما أعلن القضاء ذاته براءة عدد كبير من الموقوفين وأمر بإخلاء سبيلهم بعد مكوثهم يومين أو ثلاثة داخل المعتقل. وربما قد يلحق بهم الآخرين. لكن حتى لو خرجوا جميعا وثبت أن كل هذه العملية مجرد فقاعة إعلامية وقضايا ملفقة، فإن آثار هذه الضربة لن تمحى بسهولة، فحزب العدالة والتنمية الذي يعد نفسه لمعركة انتخابية حامية الوطيس ستجري في البلاد بعد ثلاثة أشهر، لن ينجو من براثن هذه الأزمة ولن يتعافى كلياً من قوة الضربة، فالشعب التركي شعب متقلب المزاج ويسعى للديمقراطية بطبعه وينفر من قضايا الفساد والفاسدين ولا يقبل أن يتعايش مع نظام وحكومة فاسدة كما حدث في كثير من البلاد العربية، حيث أن التأثير السحري لوسائل الإعلام في الجماهير حتى المثقفة منها ليس بالبسيط ولا يمكن صده بسهولة حتى بحملة إعلامية مضادة، فبلا شك أن صورة العدالة والتنمية ستتأثر بهذه الأزمة وغيرها من الأزمات السابقة.

تكمن خطورة الأزمة الحالية إذا في أن حملة الاعتقالات الأخيرة قد تكون فاتحة لحملات أخرى أكبر وأوسع منها، قد تطال أركان الحكومة ووزرائها ذاتهم،

وربما تطال أردوغان ذاته. وهنا استشعر أردوغان الخطر الحقيقي، لذلك رفض تكرار نفس الخطأ والسقوط في نفس الحفرة التي سقط فيها الرئيس المصري المعزول محمد مرسي بالتراخي وغض الطرف عن المجرمين الإنقلابيين،

فقرر أردوغان اتخاذ قرارات حازمة وإيقاف المتجاوزين عند حدودهم وعدم الوقوف مكتوف الأيدي، فقامت حكومته بحملة «تطهير» واسعة في صفوف قوات الشرطة، فأقالت حاكم شرطة إسطنبول حسين جابكين يوم الخميس الماضي ٢٠١٣\١٢\١٩، وعزلت الجمعة ١٤ ضابطا من المديرية العامة بشرطة أنقرة، ليبلغ العدد الإجمالي للكوادر الأمنية المقالة نحو خمسين ضابطا ومديرا، في إطار هذه الحملة التي بدأت الثلاثاء ٢٠١٣\١٢\١٧، وقد تطول القائمة. وهنا قامت قائمة فتح الله غولن، فما كان منه إلا أن رفع أكفه إلى السماء داعيا على أردوغان وحكومته بالهلاك، مقطع فيديو تفكه به البعض، وأثار حفيظة البعض الآخر، وطرح تساؤلات عند طرف ثالث، لماذا نسمع ونرى السيد غولن يدعو على حكومة أردوغان لكن لم نسمع له أي صوت حيال أنهار الدماء والمجازر التي تجري بسوريا وبلاد المسلمين؟؟ أردوغان من جهته وصف حملة الاعتقالات في صفوف مؤيديه ومناصريه بأنها «عملية قذرة » تهدف لتقويض حكمه، واتهم عناصر الشرطة والضباط المقالين بـ «استغلال النفوذ» وعدم إبلاغ سلطة الوصاية السياسية بالتحقيق الذي كان يستهدفها.

إذا، فلا مجال للسكوت حيال قضية قد تزعزع الاستقرار في البلاد وتخلق جوا من التوتر والفتنة والفوضى، لا تهاون مع أطراف تسعى لتقويض حكومة لم تعرف البلاد مثلها منذ قرن من الزمان. هكذا تفكر حكومة أردوغان، وليس ما حدث بمصر عنا ببعيد.

ولا تساهل أيضا مع تلك السفارات التي تحيك المؤامرات بالليالي السوداء الحالكة وتحاول العبث بأمن واستقرار البلاد، وهذا ما دفع أردوغان ليشن عليهم هجوما قاسيا وخطابا شديد اللهجة ويهددهم بالطرد من عاصمة بلاده. في خطاب هو الأول من نوعه منذ توليه للحكم.

ثلاث ضربات وأهداف قاسية لم تكن الأزمة الأخيرة حدثا فوريا مفاجئا معزولا عن سياقه، بل هي حلقة في مسلسل طويل حافل بالأزمات والتحديات التي تعيّن على حزب العدالة والتنمية مواجهتها مبكرا، وهي امتداد لأزمات أخرى عصفت بالبلاد وأوجعت الحكومة والشعب معا. فالحقيقة أن حكومة حزب العدالة والتنمية ولدت في وسط حقل من الألغام، أشبه ما تكون بطفل ولد في حقل أشواك أو ألغام ويتعين عليه أن يتجاوز كل هذه الأشواك والألغام بنجاح وسلاسة، والحقيقة أنه رغم كل الظروف القاسية التي كانت تعرقل مسيرة أردوغان وحكومته، إلا أن الرجل بفضل تعاونه مع سلسلة من الخبراء والمفكرين المخلصين تمكن من اجتياز تلك المحن، وأهمها المحنة الاقتصادية والتخلص من سطوة العسكر وتطهير مؤسسة القضاء إلى حد كبير.

لكن المعسكر العلماني لم يكف لحظة عن محاربة الحكومة المدنية الديمقراطية الوليدة لحظة، مستعينا بقادة فاسدين في الجيش وقضاة وإعلاميين نصبوا العداء لحكم أردوغان. لقد كانت إحدى أقسى الضربات التي كادت أن تودي بحياة حكومة أردوغان إلى الأبد وتصيبها في مقتل هي محاولة الانقلاب التي تمكنت الحكومة من كشف خيوطها قبل وقوعها عام ٢٠٠٩ بعد الكشف عن ما يعرف بمنظمة «أرغاناكون» التي كانت تخطط لقلب النظام الدستوري بالقوة، وزرع الفوضى في البلاد وذلك عبر تنفيذ سلسلة من الهجمات والاغتيالات تمهد لتنفيذ انقلاب عسكري، وقد ضمت قائمة الشخصيات المستهدفة بالاغتيال لدى المنظمة كلا من أردوغان ورئيس الأركان العامة السابق ياسر بويوكانيت والكاتب الحائز على جائزة نوبل أورهان باموق.

وأما الضربة القاسية الثانية فقد كانت ما يعرف بـ «أحداث حديقة غازي» التي أخرجت فيها المعارضة الآلاف من

مناصريها إلى الشوارع وبدأوا بالتكسير والتخريب وتحطيم الممتلكات العامة والخاصة احتجاجا على قرار بلدية اسطنبول اقتلاع بضعة أشجار في حديقة في مدينة اسطنبول لصالح بناء حكومي، وقد امتدت الاحتجاجات وقتها إلى كبريات المدن التركية وأسقطت الليرة التركية إلى مستوى غير مسبوق، وأربكت الحكومة وقتها ولاسيما بعدما بدأ يتردد بالأوساط مصطلح «الربيع التركي» وبدأ المحتجون يطالبون بإسقاط الحكومة أو تستمر الاحتجاجات إلى ما لا نهاية. وقد كشف النقاب وقتها عن تدخلات خارجية وغربية كبيرة تدعم في اتجاه إضعاف الحكومة أو إسقاطها، ولاسيما تلك الدول التي تتعامى كليا عما يجري في سوريا ومصر والعراق من مجازر، بينما تطلق العنان لوسائل إعلامها المسعورة وجمعيات حقوق الإنسان التابعة لها لتجلد حكومة أردوغان بسبب استخدامه للمياه والغاز لتفريق مثيري الشغب والمعتدين على الممتلكات العامة.

وقد جاءت الأزمة الأخيرة الراهنة كضربة خطيرة ثالثة في رأس الحكومة التركية وهزتها بعنف ولاسيما أنها طالت قيادات ورموز عليا قبيل الانتخابات. حكومة أردوغان لا زالت قوية ومتماسكة. رغم خطورة هذه الأزمة وكل ما سبقها من ضربات لكن لا يتوقع أنها بحجمها الحالي قد تودي بحزب أردوغان ونظام حكمه، بل أن الحكومة بفضل حنكتها وقدرتها على التكيف مع جميع المتغيرات ستتجاوزها بسلاسة وذكاء وحرفية عالية كما تجاوزت عواصف وأزمات أخرى لا تقل عنها خطورة. فالحكومة لا زالت متنفذة في البلاد ولديها حضور وتأييد شعبي كبير، ولها مؤسساتها وحلفائها في الجيش والشرطة والقضاء والإعلام بمستويات عالية، أفضل وأكثر مما في السابق. لكن في الوقت ذاته لا يجب أن تمر هذه الأحداث دون تفكير وتمحيص ومراجعة معمقة، ولا يجب على الحكومة غض الطرف عن مثل هذه الأحداث التي يبرق وهيج نار الخطر من داخلها وينذر بعمليات أكبر. المسؤولية ثقيلة جدا، والتحديات خطيرة جدا، والمتربصون والحاقدون أيضا كثر جدا، لكن «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين».

بقلم: إسلام حلايقة

في حي صلاح الدين وعلى الخطوط الأولى، هناك شابٌ يافع لا تفارق ابتسامته وجنتيه، عرف منذ بداية الحراك السلمي في المدينة بـ «سيف إغاثة» لعمله الدؤوب على خدمة ومساعدة المحتاجين والنازحين الذين اكتظت بهم مدينة حلب.

تحول سيف إغاثة الى قائد كتيبة مقاتلة بعد تعرضه لإصابة بقدمه أجبرته على التوقف عن العمل في الثورة مدة ستة أشهر، وهو الآن يمشي بهدوء وتؤدة لا يستطيع أن يشارك بالاقتحامات بسبب إعاقته.

أعلن تشكيل كتيبة «سرايا خالد بن الوليد» التابعة للواء السلام ضمن تجمع فاستقم كما أمرت، في الجبهة الغربية لمدينة حلب، ويتناوب مع أخيه الأكبر «أبو حازم» على قيادة الكتيبة والاهتمام بشؤونها.

سيف لا يعرف الملل ولا التعب ولا التراجع عن الثورة، وبعد إصابته بأشهر أصيب أخوه الأصغر إصابة خطيرة أصابته بشلل نصفي.

قامت صحيفة حبر الأسبوعية بزيارة الكتيبة على الخط الأول في حي صلاح الدين، والتقت عناصر الكتيبة وأجرت حواراً مع قائدها.

حدثنا عن الحياة اليومية للمجاهدين على خط النار؟

بالنسبة للحياة اليومية للمجاهدين، نحن مرابطون هنا بشكل دائم على الجبهات بشكل اعتيادي مرابطة ٢٤ ساعة، وعندنا عدد جيد من المجاهدين، وهناك تبديل بين المجاهدين ليرتاحوا.

متى بدأت بالمظاهرات؟

منذ بداية الأحداث في درعا، نحن الآن في حي صلاح الدين، وكنا نخرج بمظاهرات سلمية لم يكن معنا حتى سكين، في هذه الشوارع استشهد كثير من الشباب، كلما يصاب شاب، أو يجرح شاب، أو يستشهد شاب، يزيد كثرة المشاركين بالمظاهرات، كنا قلائل في البداية ولكن الناس بدأت تفهم الواقع، والنظام هو من أجبرنا على حمل السلاح.

لماذا تحولت من الإغاثة إلى العمل المسلح؟

عملت بالإغاثة بداية الحراك الثوري بسوريا وأرجو من الله تعالى أن يتقبل عملنا، وتحولت إلى العمل المسلح لأنه كان مع عملي بالإغاثة، حيث كنت أقوم بعمليات مع أخوتي في الجيش الحر، وفي النهاية أصبحنا بظرف انقطع الدعم تقريباً، وأصبح هناك كلام كثير عن الإغاثة، وأحببت أن أعمل بشيء نوعي، وأصبح هناك نوع من النقص في أعداد المجاهدين، وعملياً كان من المفروض أن نبدأ بالإغاثة لأن الأوضاع في درعا وحمص قد بدأت ولم يكن هناك في حلب أي شيء، ولم يكن قد بدأ العمل المسلح.

لماذا يرغب الشباب بحمل السلاح في الثورة أكثر من أي عمل آخر؟

الحمد لله رب العالمين اتجهنا نحو العمل المسلح. يبقى بنفس أي شاب أن يحمل السلاح لأن حمل السلاح أقوى على الأرض، والحمد لله رب العالمين شاركت بإحدى العمليات وأصبت وبقيت حوالي ٦ أشهر مقعد بدون عمل.

لماذا اخترت العمل المسلح عن باقي الأعمال؟

نرجو أن تنتهي الثورة بأقرب وقت وتنتصر ويسقط النظام، ونحن مستمرين بالإغاثة وبالمسلح، وأكثر أمر أجبرني على حمل السلاح هو غدر النظام، الأمر الذي ولّد عندي بغضاً كبيراً له، فقمت بتشكيل كتيبة عدد عناصرها ٣٥ عنصر مسلحين بشكل كامل.

الثورة لم تعرف كبير ولا صغير فالكل شارك بها، وأثناء عملنا الكل مشارك بها، والكل يدافع عن أرضه وبلده وعرضه.

نحن هنا كتيبة «سرايا خالد بن الوليد» مرابطون منذ بداية الأحداث بحي صلاح الدين، وعندنا أكثر من نقطة في الحي.

لقاء: غيث ياقوت المرجان

وما من أمة تقرأ إلا وملكت زمام القيادة والريادة. ومنذ نزول الوحي في غار حراء ونزول كلمة «اقرأ» أول في كلمة في القرآن وفي الدعوة كلها، كنا أمة اقرأ،

لكن هل أمة اقرأ تقرأ؟

وفقا لتقرير اليونسكو، فإن أعلى نسبة للأمية تتواجد في المنطقة العربية، وقد بلغ معدل القراءة عند الفرد في المنطقة العربية (٦) دقائق سنويا مقابل (٢٠٠) ساعة للفرد في أوروبا وأمريكا. وأن الطفل الأمريكي يقرأ تقريبا (٦) دقائق في اليوم، بينما الطفل العربي فيقرأ (٧) دقائق في السنة. كما أن عدد ما يصدر من الكتب في المنطقة العربية سنويا حوالي (٥٠٠٠) كتاب، مقابل (٣٥،٠٠٠) كتاب في اليابان و(٨٥،٠٠٠) في أمريكا. وقدر عدد المدونات العربية (على الإنترنت) بحوالي (٤٩٠) ألف مدونة، وهي نسبة لا تتعدى ٠,٧٪ من مجموع المدونات في العالم.

أما بالنسبة للأمية، فتشير إحصائيات نشرت في تقرير للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الإلسكو) عام ٢٠١٢ إلى أن نسبة الأمية في المنطقة العربية راوحت حول ٢٩،٧٪ من السكان لعام ٢٠١٢، وتشكل نسبة الإناث ضعف نسبة الذكور. وترتفع نسبة الأمية عند البالغين لتصل إلى ٢٥٪ مقارنة مع الشباب التي لا تتجاوز فيهم نسبة الأمية ١١٪.

لكن من جهة أخرى، فقط لوحظ أن معدل القادرين على القراءة والكتابة في المنطقة العربية (Literacy Rate) بالنسبة للبالغين هي الأسرع نموا في العالم بين العامين ١٩٩٠ و٢٠١٠ والتي قفزت من نسبة ٥٥٪ في عام ١٩٩٠ إلى ٧٥٪ في عام ٢٠١٠. في حين ارتفعت النسبة عند الشباب من ٧٤٪ إلى ٨٩٪ في العام ٢٠١٠ وذلك وفقا لتقرير منظمة اليونسكو عام ٢٠١٢.

وإذا اتجهنا لحركة الترجمة، فخلال الألف عام التي مضَت منذ عهد الخليفة المأمون، ترجَم العرب من الكُتب ما يساوى عدد الكُتب التي تُترجمها إسبانيا خلال عام واحد فقط. في مقابل ذلك، يترجم الكيان الصهيوني ١٥ ألف كِتاباً سنوياً باللغة العِبرية، وهي لغة منقرِضة أصلاً، في حين لا تترجم الدول العربية مجتمعة أكثر من ٣٣٠ كتاباً سنوياً!

ومن أسباب هذه المعدلات المخيفة كما يراها د. ناصر جاسم الآغا (مشرف أكاديمي متفرغ في منطقة خان يونس التعليمية):

١-قصور مناهج التعليم والتربية في المنطقة العربية وضعفها واعتمادها على الحفظ والتلقين، مما جعل كثيرين منهم يقف موقف العداء للكتاب وفي نفوسهم عداء تقليدي للكتاب المدرسي.

٢-حالة الإحباط واليأس التي يعيشها الإنسان في المجتمع العربي والإسلامي.

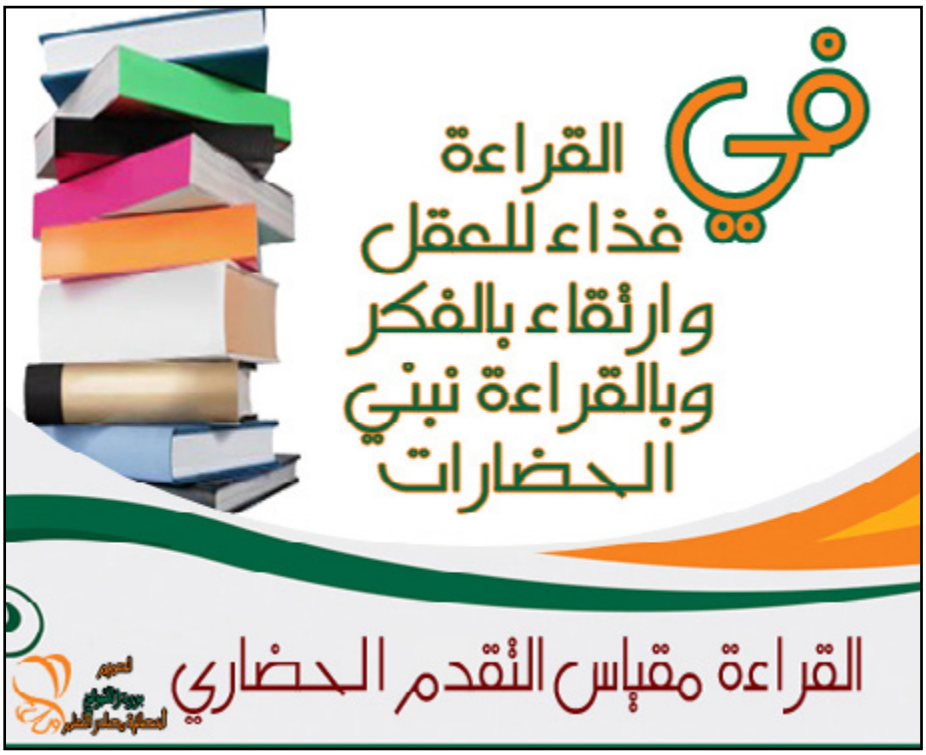

٣-الغزو الثقافي الغربي وترويج ثقافة اللامبالاة والأنانية.

٤-اتباع بعض الدول سياسة فرض التخلف التعليمي على شعوبهم للسيطرة عليهم والتحكم في رغباتهم.

وفي مقالة للكاتبة سهام القحطاني في صحيفة "الجزيرة" السعودية والتي علقت بأنه لا يعني أن كل كتاب يصدر يساهم في تقدم الأمة، وقالت: «ينقسم المثقفون العرب إلى ثلاثة أقسام: مثقف يتبنى النظام، ومثقف يتبنى قضية، ومثقف لا يتبنى نظاماً أو قضية بل اتخذ إلهه هواه. والقسمان الأول والثالث هما

المسيطران على المشهد الثقافي العربي أرضاً وفضاءً، في حين إن المثقف صاحب القضية يعاني الإقصاء، وخنق الرقابة، ومصادرة مؤلفاته، وحيناً اعتقاله وحبسه ما يعني قولها أننا نعاني أيضا أزمة في حرية الرأي والتعبير وهيمنة الرقيب الرسمي على التأليف والنشر والإعلام. ومن الطبيعي في مثل هذا الوضع القمعي أن تخمد روح الإبداع والمبادرة.

ويضاف إلى ذلك كله الوضع الاقتصادي السيء، فالذي متوسط دخله دولار واحد في اليوم، لن يكون عاجزا عن شراء الكتب فحسب، لكن لن يكون في حسبانه القراءة أصلا وهو منشغل بتحصيل احتياجاته الأساسية من المأكل والملبس والمسكن.

ولكن كثيرا ما تتاح القراءة لنا مجانا ونذكر منها جريدة حبر التي توزع جذابة وملونة ومجانية وبلغة مبسطة ولسان حالها يقول: «اقرأني يا مسلم!». لذا نعود للسؤال الأول مرة أخرى، لماذا لا نقرأ سوى ٦ دقائق فقط في السنة والأمريكان يقرؤون ٦ دقائق في السنة؟ الحرب لم تعد بالسلاح لكن أصبحت بالعلم وبالعلم فقط!

بقلم ربيع الشام

بعد كثرة الجمعيات الإغاثية في مناطق حلب المحررة وقلة اليد العاملة مما زرع الكسل بالبحث عن أي عمل ظهرت منظمة «وقل اعملوا»، التي تهتم بالمشاريع الصغيرة، منها مشروع بيت المونة الذي يقدم العمل لبعض الأرامل، وبذلك تكون كفالة ذاتية لأبنائهم، فهذا مما يشجع الناس على كفاية أنفسهم، كما تقدم هذه المنظمة سلال غذائية للعاملين المتطوعين في المدارس وطلاب العلم، ومستمرة بالبحث حتى تجد الداعمين ليكفلوا العاملين المتطوعين، وهذه المنظمة تعمل بالتعاون مع منظمة شهيد.

أبو غيث رئيس المنظمة يحدثنا عنها

شعار المنظمة قوله تعالى «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»، بعد أن كانت مبادراتنا في مدينة حلب قبل الثورة بالعمل التطوعي في ٢٠٠٧- ٢٠٠٨ وإغاثة بعض العائلات المحتاجة، وكنا نقدم لهم بعض السلال الإغاثية، وبعد الثورة كان عملنا فردياً من خلال إغاثة أهل حمص وبعدها النازحين في مدينة حلب، أردنا أن ننتقل إلى عمل مؤسساتي من خلال تأسيس المنظمة، فلم تعد تواجهنا عراقيل الترخيص التي كان يضعها النظام، ولكن بسبب الفترة الزمنية الطويلة التي تمضي على الثورة، واعتماد قسم كبير من الناس على الإغاثة، وكثرة العائلات التي لا

معين لها، أطلقنا بعض المشاريع التي تشجع على العمل، منها مشروع بيت المونة ومشروع تجهيز المطبخ، كما تسعى المنظمة لإيجاد الدعم لمعظم العاملين في مدينة حلب وخصوصاً في مجال التعليم.

أم فراس من أعضاء المنظمة المسؤولة عن مشروع بيت المونة

أنشئ مشروع بيت المونة بسبب وجود بعض العائلات التي لم يعد لها معين، ففكرة المشروع هي إيجاد فرص عمل لهم، وكان بيت المونة المشروع الأول لهم، يشغّل في هذا المشروع الصغير خمس عائلات. الأعمال التي يقومون بها، وبعد أن نشترى لهم السلع المطلوبة على حساب المنظمة، «ملوخية جاهزة للطبخ»، تقوم العائلات بتنظيفها وتبييسها ووضعها في أكياس جاهزة للبيع، و كذلك الفلفل الأحمر والباذنجان، والمخلل الجاهز للطعام بعد تنظيفه وكبسه ووضعه في معلبات، صنع «دبس الرمان» وتعبئته في عبوات خاصة، و المربيات، بعد الانتهاء من إعدادها نقوم ببيع جزء من هذه المواد، وتوزع الأرباح على المحتاجين، وأحياناً نوزع منها على الفقراء وعائلات الشهداء.

تقرير: فارس الحلبي

بعد بدء الحراك المسلح في حلب واستعداد الثوار لمواجهة النظام بكل ما يملكون من قوة، لم يكن لديهم الوقت الكافي لصنع الطعام الذي يشتهونه، فقام بعض من الناشطين في حي صلاح الدين بتشكيل مطبخ للثوار لتقديم الطعام لهم وطبخ ما تشتهي نفس كل مجاهد.

محمد فاضل حمامي ٤٠ سنة أحد المشرفين على المطبخ

لقد تم تجهيز المطبخ منذ تسعة أشهر، وكنا نقدم الطعام للمجاهدين على الجبهات، عندما كان يأتينا الدعم كنا نقدم الطعام للمجاهدين مجاناً، ولكن بتوقف الدعم عن المطبخ أصبحنا نأخذ من قادة المجاهدين كلفة الطعام فقط، ونأخذ من كل شخص تكلفة فطور وغداء ١٥٠ إلى ١٧٥ ل.س يومياً، وكلنا في هذا المطبخ نعمل كفريق واحد دون تمييز والحمد لله لا يوجد مشاكل، نحن نقدم الطعام للجبهات والمشافي وفقط المساهمين في الثورة المباركة.

أبو عمر الحلبي شيف في المطبخ

أقوم بتجهيز الطبخ والإشراف عليه، وكلنا نعمل لخدمة المجاهدين في سبيل الله، ومستمرين حتى نيل الشهادة، وكلنا نعمل عمل جماعي، العمل متعب ولكن لا نشعر بالتعب أمام الهدف النبيل الذي نسعى اليه، ونحن كعاملين هنا نحصل على أجر بسيط بحيث نسد به رمق عيشنا، والشيء الذي دفعنا للعمل هو مشاهدة إجرام النظام بقتل الأبرياء من الأطفال والنساء خصوصاً لذلك أقوم بمساعدة الثوار وإطعامهم.

كامل ١٨ سنة عامل في المطبخ

انا أساعد الشباب بتغليف وتعبئة الطعام لتوزيعه على المجاهدين، لا يهمني الأجر لأنني أريد تقديم شيء للمجاهدين ولو كان بسيطاً، فهم يقدمون أرواحهم لنصرة الإسلام فكيف لا أخدمهم ولو بطعامهم.

سعيد أحد المجاهدين الذين يصلهم الطعام من المطبخ

نشعر بسعادة عندما نأكل الطعام المطبوخ لقد مللنا من المعلبات، نشعر كأننا في منازلنا نأكل ما نشتهي، الكثير من المجاهدين يفضلون الطعام في الجبهة على الطعام في منازلهم.

تقرير: فارس الحلبي

دون خجل أو حياء، ودون أي احترام للدماء التي أريقت حتى الآن... مازال البعض يردد مقولة «نرجع على النظام أحسن»، وهي تأتي على الأغلب كرد فعل على لجوئهم أو نزوحهم أو معاناتهم، أو ردا على أخطاء وتجاوزات، وربما جرائم حصلت هنا أو هناك من قبل من ينسبون أنفسهم للثورة، أو حتى من قبل الثوار أنفسهم.

هذا الموقف يعبر صراحة عن الضحالة الفكرية والأخلاقية التي وصل إليها البعض، أو هي موجودة أصلا لدى الكثير من الناس، ولا تحتاج إلى تبريرات لإظهارها والتعبير عنها. أنا لا أطلب من هؤلاء بأن يكونوا مع الثورة، لكن لا يعني ذلك أن يكونوا مع نظام عمل «السبعة وذمتها» معك ومع أهلك و«أناسك» وشعبك ووطنك، فقتل ودمر واغتصب وشرد. والمضحك أنني عندما أسأل النازحين من أصحاب هذا الموقف: لماذا تركتم منازلكم ..؟ يقولون: هربنا من القصف، وخوفا من اقتحام الجيش وارتكابه المجازر، كونه لا يفرق بين من له علاقة ومن لا علاقة له..!! إذا فلماذا تختار من تخشى جرائمه..؟!

يا أخي هناك أخطاء وتجاوزات كبيرة ارتكبها الثوار، وربما يكون احداها «التمترس» في المدن، لكن لم ولن تصل أبدا إلى درجة ما فعله ويفعله النظام من فظائع وجرائم توجب الثورة عليه وازالته ومحاسبته، ناهيك عن المطالبة ببقائه أو عودته. طبعا لا أريد تذكيرك بجرائمه ضد البلد والكرامة والانسان قبل الثورة.

يا أخي لا أطالبك بالوقوف مع الثوار، لكن على الأقل كن مع قيم ومبادئ الثورة التي خرج الملايين من أجلها، وقد تكون أنت أحدهم، وتعلم جيدا من قمعها وأجبرها على رفع السلاح. وإذا لم تقف معها لا تقف مع من أجرم بحق أهلك وناسك وبلدك. إضافة إلى ذلك، لماذا لا تقول بأن الفساد الكبير الذي تشاهده في مجتمعنا حاليا هو من مفرزات النظام، لا نتاج ثورة لم تبدأ بعد، لأن ما يجري حاليا هو اسقاط نظام فقط نظام يمنع تطبيق مبادئ الثورة وقيمها.

قد تقول «سرقة ونهب وتجاوزات وتعديات»، سأسألك: هل هؤلاء هم من قاوم أشرس الحملات العسكرية منذ أكثر من عام، ومنع النظام من استباحة المدن والأحياء..!! الجواب لا. لأن من يقتل وينهب ويتجاوز هم عبارة عن أناس لم يقاتلوا سوى بالكلام أو على جبهات «التلفزيون والاعلام»، هؤلاء تربية النظام على مدار خمسين عاما، وبعضهم عملاء له، تم كشف القليل منهم فقط، هؤلاء يقطنون في أحياء لا قتال فيها، وعملهم التصوير.. والسرقة وماشابهها. هؤلاء يقولون صراحة أنهم يفضلون النظام على الكتائب

الملتزمة ان صح التعبير، أتعلم لماذا! يقولون: سوف يمنعون عنا الحشيش وغيره، وهذا مالم يفعله النظام!!

يا أخي، الناس الصادقون الذين ضحوا وقدموا، مازال عددا كبيرا منهم موجود ومرابط، لكن بعيدا عن الأضواء، وهؤلاء أصبحوا يحاربون على ألف جبهة، النظام أولها ولكن ليس آخرها. وسأسألك: لماذا تفضل النظام الذي تفضله اسرائيل كما تفضله انت؟ وأذكرك بتصريحاتها من خشيتها من سقوط الأسد، والأكثر دلالة ما قالته حرفيا: نخشى وقوع السلاح الكيمياوي في أيدٍ «غير أمينة» للدلالة على أمانة النظام نحوها..!!

بالمختصر.. يا أخي أنا لا أطلب منك إلا قليلا من الوطنية.. قليلا من التضحية.. قليلا من العقلانية.. قليلا من «الناموس».

بقلم: ياسر العيسى

فيسبوكيات ثورية

هادي العبد الله

إن ثورتنا طالت ولم تطل إلا لخير..!
فنصر الله سبحانه لا ينزل على عباده حتى تتمايز الصفوف..
فإذا تمايزت الصفوف واختفى الرماديون..
وتمسك أهل الحق بحقهم حقا ولو كان على حساب أرواحهم ودمائهم..!!
وتجبر واصرار أهل الباطل على باطلهم.. بكثرتهم وقوتهم وشبهاتهم وظلمهم..
عندها.. يبلغ الباطل ذروته ويبلغ الحق أقصى ألمه ومحنته..
عندها فقط ... سينتصر أصحاب الحق ويفرح المؤمنون بنصر الله..
«وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ. بِنَصْرِ اللَّهِ يَنصُرُ مَن يَشَاء وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ»

زكريا ملاحفجي

لماذا يقسموننا وهم يتوحدون..!
سعى الغرب لتقسيم الدول الإسلامية من دولة واحدة إلى ٥٦ دولة!!
والدول العربية إلى ٢٢ دولة باعتبار الصحراء الغربية دولة!!
وبهذه الحالة أصبحت قضية الأقصى شأناً فلسطينياً!!
والحرب النصيرية على الشعب السوري شأناً سورياً!!
والفتن بمصر شأناً مصرياً!
وتسلط حزب الله شأناً لبنانياً!
بينما كانت قبل ذلك شأناً يخص الأمة الإسلامية جمعاء.

مضر نجار

تم تحرير مشفى الكندي بالكامل بفضل من الله ومنته.
بعد صبر شهور وتقديم المئات من الجرحى والشهداء انتهى هذا المشفى الذي حولته عصابات الأسد لثكنة عسكرية...
نسأل الله أن يرحم قتلانا ويتقبلهم من الشهداء ويشفي جرحانا.
النصر من الله وحده وكل الشكر للمشاركين في عملية القلب الواحد وكل من قدم المساعدة من كافة الفصائل...
وأنا على الصعيد الشخصي وبعيدا عن كوني قائد العملية!
أهدي هذا النصر إلى روح أميري وأمير الشهداء بإذن الله عبد القادر الصالح (حجي مارع)...
والى أرواح شهداء الأمة الإسلامية وإلى أهلنا في حلب ... المنكوبين من براميل الموت.
الله أكبر الله أكبر
الله أكبر ولله الحمد.

زهير سالم

القصف اليوم على أحياء حلب ...
الاستجابة السريعة لرسالة القبول التي أرسلها مدير المخابرات الأمريكية السابق هايدن إلى بشار الأسد: أنت خيارنا الأفضل...

Hani Al Malazi

أحترم جدا كل مقاتل يحمل سلاحه للدفاع عن أرضه وعرضه. لكني أيضا سأبغضه جدا إن ابتزنا به كي يسطو على مستقبل بلادنا!؟

Azzam Amin

لا فرق بين آلية التخوين وآلية التكفير فالنتيجة واحدة ألا وهي تشريع قتل الآخر.
ربما الفرق الوحيد هو في التوقيت فقط، فالتخوين بدأ قبل التكفير بسنوات.

حارث عبد الحق

إن لم توحدكم هذه الدماء فأنتم بلا دماء.

Na'el Hariri

مضادات الطيران قابعة في المستودعات... يخبئها قادة الكتائب ليوم موعود!!
أما الآن، فليمت مئة أو مئتان بقصف الطائرات وبراميلها، دماؤهم ضرورية لجلب التعاطف الإعلامي والدعم المعنوي والمزيد من السلاح.
الأهم هو السلاح بالطبع، نطلق منه بضع قذائف هاون، ونكدس الباقي...
وننتظر المجزرة التالية.

أسرة الجريدة

المدير العام	رئيس التحرير	هيئة التحرير	التدقيق اللغوي	العلاقات العامة	الإخراج الفني
رامي السيد	غيث ياقوت المرجان	عمر الحياة، فارس الحلبي، ربيع الشام، عمر الفاروق، مدين الثائر	ثائر أبو اليسر	هاشم الحر	مؤسسة سمو الإعلامية

المراسلات باسم المدير العام: rami.hibr@gmail.com

تم اعدام الزعيم عبد القادر ملا زعيم الجماعة الاسلامية بدولة بنجلاديش بتاريخ ٢٠١٣/١٢/١٩.. ويذكر بأن نسبة المسلمين فيها تتعدى الـ ٩٠٪.

ويذكر بأن رئيس الدولة شكل محكمة خاصة حكمت على الشيخ عبد القادر بالسجن مدى الحياة، يذكر بأن بنغلاديش وباكستان كانتا دولة واحدة ثم تم قسمهما وبأن الشيخ عبد القادر كان معارضا للانقسام وحاول منع حدوثه، فتعللت المحكمة بهذه التهمة لمحاكمة الشيخ، مع العلم بأن الانقسام تم منذ أربعين سنة، أي أن الشيخ حوكم على تهمة عمرها أربعين سنة، وقد حكم على الشيخ بداية بالسجن مدى الحياة ثم حكم عليه بالإعدام في الاستئناف.

قبل اعدامه بساعات سمح لعائلة الشيخ بزيارته كنوع من الوداع، ولم يبلغ الشيخ بهذه الزيارة كما لم يبلغ بموعد الإعدام!

وقد أظهر الشيخ قوة الشخصية والايمان الصادق في هذه المقابلة، وأرسل رسالتين هامتين، الرسالة الأولى لعائلته:

إنني كنت وليكم، وإذا قامت الحكومة بقتلي بطريقة غير شرعية وغير قانونية فإنني سأموت موتة الشهداء، فالله سبحانه وتعالى سيكون وليكم بعد استشهادي، فهو خير حافظا وخير ولي، ولهذا لا داعي للقلق، فأنا بريء تماما من جميع التهم التي وجهت إليّ ، كما أنني وبسبب ارتباطي بالحركة الإسلامية في هذه الدولة تقوم الحكومة بقتلي، فليس كل واحد منا يستطيع أن يفوز بالشهادة، وهذا تكريم وشرف من الله عز وجل أن يسر لي أن أموت ميتة الشهداء، وهو ما سيكون من أعظم ما اكتسبته في حياتي، فالشهيد هو الذي يتذوق حلاوة شهد لا يشعر بها سواه، وكل قطرة من دمي ستعجل من سقوط الظالم المستبد وستزيد الحركة الإسلامية قوة ونشاطاً.

وكانت الرسالة الثانية لرجال الدعوة:

أنا لست قلقا على نفسي بقدر ما أنا قلق على مستقبل هذه الدولة والحركة الإسلامية والصحوة الإسلامية في هذا البلد، وقد قدمت حياتي فداء للحركة الإسلامية والله على ما أقوله شهيد. إنني لم ولن أطلب عفوا رئاسيا من أحد، فلا أحد في هذا الكون يستطيع أن يتحكم في حياة أو موت أحد ، فالله سبحانه وتعالى هو وحده يقرر طبيعة موت عباده، فالحكم لن ينفذ بقرار أحد وإنما سينفذ بقرار رب العالمين، وأنا مؤمن بقضاء الله وقدره.

وفي الختام طلب من عائلته أن يتحلوا بالصبر، لأن هذا هو الطريق الوحيد الذي به سينالون الأجر من عند ربهم.

كما خاطب الشيخ الشعب وقال:

إنني أطلب من الشعب الدعاء لأن يتقبل الله شهادتي، بلغوا سلامي للشعب.

رحم الله شيخ بنغلاديش عبد القادر ملا زعيم وأدخله الجنة.

بقلم محمد قضيب البان